المصدر: الأهرام العربي

التاريخ: ٣٠/ ٢٠٠٩/٦ ٩:٤٧:٥١
الباب: اتجاه الأحداث
البلد: مصر

أبو العينين : معدلات النمو الاقتصادي تنخفض برغم خطط الإنقاذ

أكد محمد أبو العينين رئيس لجنة الشئون الاقتصادية والمالية بالبرلمان الأورومتوسطي ورئيس لجنة الـصناعة والطاقـة بمجلس الشعب أن الأزمة الاقتصادية العالمية مازالت في حركة مستمرة , وتحولت من أزمة مالية إلي أزمـة اقتـصادية ومنها إلي أزمة تشغيل وبرغم خطط الإنقاذ الاقتصادي التي تبنتها الدول , فإن معدلات النمو الاقتصادي العـالمي مازالـت تتجه للانخفاض مضيفا أن انتشار وعمق الأزمة يتطلب حلولا عالمية , مطالبا الدول بالنظر والاستعداد للغد في الوقت الذي تستمر فيه في تنفيذ خطط الخروج من الأزمة الحالية , داعيا دول العالم إلي إعادة التأكيد علي الالتزام بالأهداف الإنمائية للألفية الجديدة لا سيما في قطاعي التعليم والصحة والامتناع عن اللجوء للإجراءات الحمائية , وقد أقرته قمـة العـشرة بلندن في إبريل الماضي جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الشئون الاقتصادية والمالية بالبرلمان الأورومتوسطي , والذي عقـد في القاهرة وشارك فيه برلمانيون من ١٦ دولة حيث أوضحت جان ماكفيرسون الرئيس الإقليمي لبنك الاستثمار الأوروبي لمنطقة الشرق الأوسط أن الأزمة الاقتصادية تؤثر علي النمو الاقتصادي العالمي وأن العالم سوف يواجـه كـسادا , وأن آثاره تنتقل إلي الدول الأقل نموا حيث وصفت تداعيات الأزمة المالية بالبركان الذي انتشر في كل مكان وبسرعة فائقـة , ومشيرة إلي أن الأزمة أثرت علي دول منطقة المتوسط بشكل مباشر نتيجة التغيير في تدفقات الاستثمار , وقد ظهر هـذا في تباطؤ الأداء الاقتصادي وانخفاض حجم التجارة وتزايد البطالة وتزايد تدفقات الهجرة بين الأقاليم , ومطالبة الرأي العام بأن يكون أكثر استعدادا لآثار الأزمة وأن يوجه صناع القرار عناية أكبر للسياسات والقرارات المستقبلية . ودعت اللجنـة خلال اجتماعها إلي إنشاء منطقة اقتصادية أورومتوسطية مشتركة وإدراج اقتصاديات دول الجنوب في إستراتيجية لشبونة , وتوسيع الاتحاد الأوروبي في تقديم مساعدات لدول جنوب المتوسط فـي قطاعـات البحـث العلمـي والتطـوير ونقـل التكنولوجيا والمعرفة الحديثة , وإنشاء منطقة بحثية أورومتوسطية تكون بمثابة دعامة أساسية لتشجيع الاقتصاد , وإنشاء صندوق لتمويل المشروعات الصغيرة وإنشاء اتحاد مشترك للائتمان الصغير .